

صحيفة موجزة

بأعمال مؤتمر العالم الإسلامي الأول

بمكة المكرمة

عام ١٣٤٤ هـ

بناء على دعوة جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

طبعت بمعرفة

محمد علي حسن

صاحب جريدة ومطبعة نهضة الشرق

باسكندريه

في صفر الخير سنة ١٣٤٥ هجريه



عام ١٣٤٤ هـ

بناء على دعوة جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

طبعت بمعرفة

محمد علي حسن

صاحب جريدة ومطبعة نهضة الشرق

بالاسكندريه

في صفر الخير سنة ١٣٤٥ هجريه



حضرة صاحب الجلالة ملك مصر والسودان بحدودهما الطبيعية



حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز سلطان نجد وملحقاتها
أول داعٍ الى عقد المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد النبي الامى الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد فانه حسن لدينا الشروع فى طبع هذه العجالة الموجزة عقب انفضاض مؤتمر العالم الاسلامى الاول متضمنة خلاصة أعمال المؤتمر وقراراته ليكون المسلمون على بينة من أمر مؤتمرهم الاول وايروا مدى خطوته الاولى وكيف خطاها بحكمة وكيف كان على بصيرة فى كافة قراراته

وأذا كانت هذه العجالة لاتشفى غلة محبى الاطلاع على أعمال المؤتمر التفصيلية التى منها تتبين جهود المؤتمرين وما بذلوه من الهمة فى بحث ماعرض عليهم من المسائل وتمحيصها حتى استقر الرأي فى كل مسألة على ماوافق عليه الاجماع أو الاغلبية المطلقة فأنا سنعقب هذه العجالة بمجموعة وافية جمعت فأوعت أعمال المؤتمر ومباحثه وآراء أعضائه فى كل أمر عرض عليه إجمالا وتفصيلا من الفها الى يائها .

هذا ولما كان المسلمون فى أشد الحاجة الى عقد أواصر الالفة بينهم وتوحيد كلمتهم وتعاونهم على البر والتقوى وجمع شتاتهم ليكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا فقد صادفت الدعوة الى عقد مؤتمر

اسلامى قلوباً واعية وآذانا صاغية وقد تحقق الامل واجتمع المؤتمر الاول للمسلمين لاول مرة بمكة . وبمشيئة الله سيجتمع كل عام للنظر فى شئون المسلمين وتوثيق عرى اتحادهم وجمع كلمتهم على مافيه خير العالم الانسانى واسعاد حال المسلمين الذين عمروا فى الشقاء دهرا طويلا .

ولقد كان أول ما اتجهت اليه أنظار المؤتمرين جعل أساس المؤتمر متيناً قوياً قائماً على تقوى الله تعالى وعمل الخير ودفع الاذي والارشاد بالتى هى أحسن . والاخذ بأسباب النهوض بالامم الاسلامية . واسعاد الشعوب التى بهرها بهرج المدنيـة فضلت فى تيه زخرفها . وغرتها مظاهرها الخداعة فأصبحت فى جسم الهيكل الاسلامى أعضاء مشلوله تعوقه عن التقدم وتعطله عن العمل وبذلك تأخر وسبقه المتأخرون

ولو اتبع المسلمون ماأنزل الله فى محكم الـكتاب المبين وعملوا بسنة رسوله الامين ما أصابهم شيء مما هم فيه ولـكانوا كما كان سلفهم الصالح قادة الامم ومرشدى الشعوب يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويحكمون بين الناس بالعـدل . كانوا متحدين فاكتسبوا باتحادهم قوة وبقوتهم دولة وبدولتهم رهبة وهيبة وسلطانا عظيما وملـكا كبيرا .كان منهم الخلفاء الراشدون ومن تبعهم بخير واحسان كانوا المثل الاعلا فى الدنيا وكان لهم الجزاء الاوفى فى الآخرة . وما الذى يحتاجه المسلم وكتاب الله أمامه « وما فرطنا فى الكتاب من شيء » وسنة النبي الامين بين يديه « اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً » وهل أصاب المسلمين ما أصابهم الا بسبب تنازعهم وتخاذلهم وتفرقهم ؟ فهل من سبيل الى الاتحاد وجمع الـكلمة وتنظيم الصفوف ؟

هل من وسيلة نهتدى بها الى الصراط المستقيم ؟ ومتى يرجع للاسلام مجده ؟ ومتى يكون ذلك اليوم الذى تعود اليه فيه قوته ؟ « انهم يرونه بعيداً ونراه قريبا » وتلك الايام نداولها بين الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون » وتلك سنة الله فى خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا .

أنبأنا التاريخ وهو أبو العبر . بما أصاب الامم على اختلاف مللها ونحلها وما مر عليها من الاحن والمحن ومن الحوادث ما فيه مزدجر

وتكاد الامم الاسلامية تكون أكثر الامم ابتلاء وأصبح من حقها أن تطوى صحيفة شقائها وقد آن لها أن تستقبل عهداً جديداً سعيداً . وحان حين برئها من أمراضها ومداوة سقامها وإذا أراد الله أمراً هيأ له أسبابه ومن علامات الاذن التيسير

وأكبر دليل محسوس على أنه قد آن للمسلمين أن ينهضوا بعد كبوتهم وانهم فى دور النقاهة من أمراضهم الاجتماعية . وأنهم اتعظوا بما مر عليهم من الحوادات والعبر . واستيقظوا بعد طول رقادهم — أن هيأ الله لهم زعيما عظيما من زعمائهم هو جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها . فدعاهم الى الاجتماع ليأتمروا بمعروف . وجعل مقر اجتماعهم فى عاصمة مملكته الحجازية ليكونوا أحراراً لاسلطان لاحد عليهم الا دينهم ولا رقيب عليهم الا ضمائرهم واحساسهم الشريف ووجدانهم الحى

وقد رأى جلالة الملك بسداد رأيه أن من الحكمه عدم الخوض فى بحار المواضيع السياسية حتى لا ترتطم سفينة المؤتمر بصخور الاهواء والاغراض أو تتأثر بأراجيف مرضى القلوب من دعاة السوء وقد

أوضح هـذا وضوحا جليًا فى خطبته التاريخية التى كانت فاتحة أعمال المؤتمر و جعلناها فاتحة هذه العجالة .

وقـد أقر المؤتمر رأى جلالته فترك السياسة جانبا وقصر عمله على النظر فى تحسين هذه البقعة المباركة التى هى مثابة للناس وموطن عام لجميع المسلمين . وكان المؤتمرون عند ظن جلالته بهم «وأمرهم شورى بينهم»

كما ضمنا هـذه العجالة أيضا ذلك البيان الملكى القيم الذى رأي جلالته أن ينير به السبيل أمام المؤتمرين حين تراكمت عليهم الاعمال . واحتدم الجدال . وطال حتى كاد يستنفد الوقت من غير جدوى

وختام هذه العجالة كتاب جلالته الوجيز البليغ الذى كان مسك ختام المؤتمر في المأدبة الملكية التى أمر بها تكريما للمؤتمرين .

ويجد القارىء بها بعد كلمة رئيس المؤتمر الختامية التى ختم بها الجلسة الاخيرة أسماء المؤتمرين جميعا وعنوان كل منهم تسهيلا لتبادل المكاتبات بين الاعضاء .

ولعلنا بطبع هذه العجالة نكون قـد أدينا بعض مايجب ونسأله تعالى أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه .

خطاب جلالة الملك الافتتاحي لمؤتمر

العالم الاسلامي الاول



الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ؛ والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، وآله وصحبه ومن والاه

أما بعد فانى أحييكم وأرحب بكم واشكر لكم اجابتكم الدعوة الى هذا المؤتمر

أيها المسلمون الغيورون لعل اجتماعكم هذا فى شكله وفى موضوعه أول اجتماع فى تاريخ الاسلام ونسأله تعالى أن يكون سنة حسنة تتكرر فى كل عام ، عملا بقوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) وبأطلاق قوله عز وجل (وائتمروا بينكم بمعروف)

انكم تعلمون أنه لم يكن فى العصور الماضية أدنى قيمة لما يسمى فى عرف هذا العصر بالرأى العام الاسلامي ، ولا بالرأى العام المحلى ، بحيث يرجع اليه الحكام للتشاور فيما يجب من الاصلاح في عهد الاسلام ومشرق نوره الذى عم الانام ، وقد تولى أمر الحجاز دول كثيرة كان

من خلفائها وسلاطينها من عنوا ضربا من العناية ببعض شؤونه . ومنهم من أراد أن يحسن فأساه بجهله ومنهم من لم يبال بأمره البته . فتركوا الامراء المتولين لادارته بالفعل يلحدون فى الحرم ، ويفسدون فى الارض ، ويظلمون السكان والحجاج ماشاءت مطامعهم وأهواؤهم

وقد تفاقم البغي والعدوان بعد زوال سيادة الدولة العثمانية عن هذه البلاد وخلوص أمرها الى الشريف حسين بن علي آخر أولئك الامراء ، فاضطرب العالم الاسلامي كله من استبداده وظلمه ، ومن عجزه عن توطيد الامن فى البلاد ، ومن جعلها تحت السيطرة الاجنبية غير الاسلامية ، كما هو منصوص في مقررات نهضته الرسمية ، وفيما نشره فى جريدة القبلة . ولدينا مما ترك من أوراقه الخاصة بخطه ما هو أدل مما ذكر على جعل نفسه عاملا موظفا لبعض الدول الاجنبية . وقد كنا معشر النجديين جيران الحجاز عرضة لبغيه وايذائه لنا فى ديننا ودنيانا من رمي بالكفر ، ومنع من اداء فريضة الحج ، واغراء لبعض رعايانا بالخروج علينا ، وغير ذلك مما لا محل لبسطه فى هذا الخطاب . فلما بلغ السيل الزبى وثبت بالتشاور بين أهل الحل والعقد عندنا أنه يجب علينا شرعا انقاذ عهد الاسلام من بغيه وظلمه ، عزمنا على ذلك وتوكلنا على الله فى تنفيذه ، وبذلنا أموالنا وأنفسنا في سبيله ، فأيدنا الله بنصره ، وطهرنا البلاد المقدسة من بغيه وبغي ولده ، كما عاهدنا الله ووعدنا المسلمين

وكان مما وعدنا به وشرعنا فى تنفيذه الدعوة الى عقد مؤتمر اسلامى . وقد بينا فى كتاب الدعوة اليه خطتنا ورأينا الشخصى فى حكومة

الحجاز المستقبلة فلم يجبنى على دعوتى الاولى أحد من المسلمين غير بعض جمعيات اخواننا من مسلمي الهند ولكنى مع ذلك الاعراض لم أيأس من اهتمام المسلمين فى هذه الديار المقدسة فوجهت الدعوة الثانية الى عقد هذا المؤتمر .

أيها الاخوان انكم تشاهدون بأعينكم وتسمعون بآذانكم ممن سبقوكم الى هذه الديار للحج والزيارة ان الامن العام فى جميع بلاد الحجاز حتى بين الحرمين الشريفين بدرجة الكمال التى لم يعرف مثلها ولامايقرب منهامنذ قرون كثيرة ، بل لايوجد مايفوقها فى أرقى ممالك الدنيا نظاما وقوة ولله الفضل والمنة فنى بحبوحة هذا الامن ، والحرية لاتتقيد الا بأحكام الشرع . أدعوكم الى الائتمار والتشاور فى كل ماترون من مصالح الحجاز الدينية والعمرانية والنظم التى يطمئن بها العالم الاسلامى باقامة شرع الله والتزام أحكامه وآداب دينه فى مهد الاسلام ومهبط الوحى ، وتطهيره من البدع والخرافات ، والفواحش والمنكرات ، التي كانت فاشية فيه بدون نكير ، وباستقلاله المطلق وسلامته من كل نفوذ أجنبى ،

أدعوكم الى تدارك كل ماقصر فيه من قبلنا من المسلمين بتركهم وطن دينهم الذى بزغ منه نور الهدى والعرفان ، فى ظلمات حالكة من الجهل وفساد الاخلاق والآداب ، أدعوكم الى النظر فى كل وسيلة لجعل حرم الله وحرم رسوله أرقى معاهد العلوم علماً وعرفاناً ، وخير معاهد التربية تهذيباً وأدبا ، وأكمل بلاد الله صحة ونظافة ، وأولى البلاد الاسلامية باحياء دعوة الاسلام

كل شيء في هذه البلاد يحتاج الى الاصلاح . وحكومته وأهله في أشد الحاجة الى مساعدة العالم الاسلامى لهما على هذا الاصلاح ، لان فيه من يعلم مالا يعلمون ، ويقدر على مالا يقدرون .

أيها المؤتمرون الكرام إنكم أحرار اليوم في مؤتمركم هذا . ولا تقيدكم حكومة هذه البلاد بشيء وراء مايقيدكم به دينكم من التزام أحكامه الا بشيء واحد سلبي وهو عدم الخوض في السياسة الدولية وما بين بعض الشعوب الاسلامية وحكوماتها من خلاف فان هذا من المصالح الموضعية الخاصة بتلك الشعوب

ان المسلمين قد أهلكهم التفرق في المذاهب والمشارب فائتمروا في التأليف بينهم والتعاون على مصالحهم ومنافعهم العامة المشتركة وعدم جعل اختلاف المذاهب والاجناس سببا للعداوة بينهم ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون . ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون . ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ماجاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم . ﴾

وأسأل الله عز وجل أن يوفقنى واياكم لاقامة دينه الحق ، وخدمة حرمه وحرم رسوله صلوات الله وسلامه عليه ، والتأليف بين جماعة المسلمين ، والحمد لله رب العالمين

﴿ نظام مؤتمر العالم الاسلامى ﴾



وائتمروا بينكم بمعروف

انه بناء على دعوة حضرة صاحب الجلالة عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود

انعقد مؤتمر العالم الاسلامي يوم الاثنين فى السادس والعشرين من ذى القعدة سنة ١٣٤٤ بمكة المكرمة ووضع النظام التالى لهذا المؤتمر والمؤتمرات المقبلة

١ — يسمى هذا المؤتمر «مؤتمر العالم الاسلامي»

٢ — غاية هذا المؤتمر

ا) تعارف المسلمين بعضهم مع بعض وتوحيد كلمتهم وتحقيق قوله تعالى (انما المؤمنون اخوة)

ب) النظر والسعي فى ترقية شؤن المسلمين الدينية والاجتماعية والادبية والاقتصاديه

ج) النظر والسعى فى توطيد الامن فى الديار المباركة الحجازية وتوفير وسائل الراحة والصحة والمواصلات وتسهيل أمر الحج وازالة جميع العقبات التى تعرقل أداء هذه الفريضة الدينيـة وضمان سلامة الحجاز التامة وحفظ حقوقه .

٣— يعقـد هذا المؤتمر فى مكة كل عام فى موسم الحج فان تعذر ذلك يكون فى بلد اسلامية مستقلة فان تعذر ذلك يرجع الى قوله تعالى (فاتقوا الله مااستطعتم)

٤— أقطار العالم الاسلامي هي حسب الحروف الهجائية

١ — أفريقيه الجنوبيه	١٢— الحبشه
٢ — « الغربيه	١٣— الحجاز
٣ — أفغانستان	١٤ —خليج فارس (حكوماته)
٤ — أمريكه الجنوبيه	١٥— الريف المغربى
٥ — « الشماليه	١٦ — الروسيه (مسلموها)
٦ — أوربا (مسلموها)	١٧— زنجبار
٧ — ايران	١٨— السودان الافريقى
٨ — تركيه	كنيجيريا
٩ — تونس	وليبيرياوالسنغال وبورنو
١٠— جاوا وسومطرا	وكانم وغيرها
١١— الجزائر	١٩ — سوريه

٢٠– شرق الاردن
٢١– الصين
٢٢– طرابلس الغرب
٢٣– العراق
٢٤– عسير
٢٥– فلسطين
٢٦– الفليبين
٢٧ – الكونغو
٢٨ – مراكش
٢٩– مصر
٣٠ – ملايا وسيلان
٣١ – نجد
٣٢ - الهند
٣٣ – اليمن

ولكل قطر من هذه الاقطار صوت واحد فى المؤتمر الا الممتاز ببعض الخصائص وهي ثلاثة أنواع (١) الحجاز المبارك قبلة المسلمين فله ثلاثة أصوات لامتيازه الدينى (٢) أفغانستان وايران وتركيا ومصر ونجد واليمن فلكل منها صوتان لانهما ممالك مستقلة (٣) الاقطار الواسعة الكثيرة السكان وهي الهند ولها أربعة أصوات لانها أكثر البلاد الاسلامية عددا ويليها جاوا والصين ولكل منهما ثلاثة أصوات ويليهن روسيه ولها صوتان .

٥– يتألف هذا المؤتمر من

ا) مندوبي الحكومات الاسلامية المستقلة

ب) مندوبى اللجان الفرعية لهذا المؤتمر فى البلاد التى تؤلف فيها لجان

ج) ممثلى الشعوب الاسلامية تمثيلا صحيحا حسب أفضل الطرق التمثيلية الممكنة فى كل البلاد وأصحها .

٦– تتألف هيئة اداوة المؤتمر فى المركز من رئيس ونائبي رئيس أول

وثان وكاتب عام وينشأ فى بعض الاقطار الاسلامية فروع للكتابة العامة على قدر الحاجة اليها وتكون مرتبطة بالكتابة العامة المركزية .

٧ — المؤتمر عند اختتامه يؤلف لجنته التنفيذية من رئيس المؤتمر ونائبي الرئيس المنتخبين فى الجلسة الاولى ومن ستة أعضاء وكاتب عام ينتخبون فى الجلسة الاخيرة ويكون أحد الستة أميناً للصندوق على أن يقيم هؤلاء الاعضاء والكاتب العام دائما فى مركز المؤتمر واذا غاب الرئيس يرأس أحد نائبيه فان غابا معا يرأسها الكاتب العام .

٨ — اذا خلت وظيفة الرئيس يخلفه نائبه الاول فالثانى . فالكاتب العام . واذا خلت وظيفة الكاتب العام أو أحد الاعضاء تنتخب اللجنة خلفا لهما

٩ — اللجنة التنفيذية تعين ميعاد انعقاد المؤتمر التالى فى موسم الحج المقبل وتدعوا اليه

١٠ — عند افتتاح المؤتمر يرأس الجلسة الرئيس السابق — وعند غيبته يرأسها النائب الاول فالثانى . فأكبر أعضاء اللجنة التنفيذية سناً ثم يبدأ بانتخاب الرئيس الجديد أولا فنائبي الرئيس بالاقتراع السرى وأما انتخاب الكاتب العام المركزى والكتاب العامون لفروع المؤتمر المذكورين فى المادة السابقة فينتخبون فى آخر جلسات المؤتمر . ويجوز اعادة انتخاب الهيئة السابقة كلها أو بعضها

١١ — على كل عضو أن يقدم قبل افتتاح الجلسة الاولى أوراق اعتماده

الى الـكاتب العام أو اللجنة المختصة للاطلاع عليها .

١٢ ـ وظائف الرئيس أن يرأس جلسات المؤتمر ويفتحها في أوقاتها المقررة — ويحافظ على النظام فيها ويأذن بالكلام ويوجه الاسئلة ويأمر بأخذ الاصوات . ويختم الجلسة عند انتهاء مباحثها أو وقفها ويعين موعد الجلسة التي تليها ويشرف على تنفيذ مقررات المؤتمر وعلى أعمال الكتابة العامة في الاقطار

١٣ ـ للنائب عن الرئيس جميع حقوق الرئيس . وواجباته أثناء غيبته ويساعد الرئيس عند الحاجة

١٤ ـ وظائف الكاتب العام – يباشر الشئون الادارية والتنفيذية تحت مراقبة الرئيس فيتخذ الوسائل لتنفيذ المقررات ويدير أعمال ديوان الكتابة العامة المركزية ويقوم بتحرير المكاتبات ويصدر الدعوات بعقد الاجتماعات ويهيء بمعرفة اللجنة التنفيذية الموازنة السنوية ويضبط الحسابات ويضع البيان السنوي بأعمال المؤتمر ويكون على صلة دائمة بالكتاب العامين في الاقطار الاسلامية وفروع المؤتمر ويقوم بما تعهده اليه الرياسة من الاعمال الاخرى

١٥ ـ وظائف الكتاب العامين في الخارج – يقومون بوظائف الكتابة العامة للمؤتمر كل في البلاد التي يعين لها ويكونون مرتبطين بالكتابة العامة المركزية وهي تعين لهم وظائفهم وأعمالهم على اختلافها

١٦ ـ وظائف أعضاء اللجنة التنفيذية – يقوم كل منهم تحت مراقبة الرآسة والكتابة العامة بالقسم الذي يعهد اليه من الاعمال التي قرر المؤتمر تنفيذها وهم مسئولون عن أعمالهم أفراداً وجماعة

١٧ ـ الرئيس ونائبا الرئيس والكتاب العامون وأعضاء اللجنة التنفيذية مسئولون عن أعمالهم أمام المؤتمر

١٨ ـ الكاتب العام المركزى والكتاب العامون فى الاقطار وأعضاء اللجنة التنفيذية يتناولون مرتبات يعينها المؤتمر

١٩ ـ وظائف أمين الصندوق يقبض أموال الدخل ويعطي بها اسناداً (وصولات) وبصرف الاموال المأذون بصرفها ويأخذ بها اسناداً كل ذلك حسب الاصول الخاصة وعليه أن يقيد اسناد الدخل والخرج فى دفاترها حالا وهو مسئول عن أعماله الحسابية والمالية

٢٠ ـ على المؤتمر أن يضع تعليمات من وقت الى آخر يبين فيها كيفية ايداع أمواله والمقدار الذى يجوز أن يكون عند أمين الصندوق

٢١ ـ السنة المالية للمؤتمر تنتهي فى آخر شعبان وتبتدىء فى أول رمضان

٢٢ ـ على المؤتمر حال انعقاده فى كل عام أن يعين مراقباماليا ذا كفاية يفحص الحسابات ويضع فيها تقريراً يقدمه الى المؤتمر فى أول ذى القعدة

٢٣ ـ على المؤتمر أن يضع تعليمات يبين فيها الصلاحية التي تخول صاحبها استخراج الأموال (سحبها) من المحل المودعة فيه والاذن فى الصرف على يد أمين الصندوق

٢٤ ـ جميع الاقتراحات تقدم الى الكاتب العام مكتوبة فان كانت من الاعضاء فلا يشترط في تقديمها وقت معين وان كانت من غيرهم فيشترط تقديمها قبل عقد المؤتمر بثلاثة أيام على الاقل

والكاتب العام يقدم جميع هذه الاقتراحات الى لجنة الاقتراحات التى تتألف من الرئيس ونائبيه والكاتب العام ومن ممثلى وفود الاقطار الاسلامية بقدر مالكل قطر من عدد الأصوات واللجنة تنظر فى هذه الاقتراحات وتقدم ماتراه صالحاً منها الى المؤتمر مرتباً ومسجلاً

٢٥ ـ جميع المسائل التى يبحث فيها المؤتمر ولجانه يقترع عليها . وتقرر بأكثرية الأصوات المطلقة وعند تساوى الاصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً

٢٦ ـ النصاب الذى يجب أن يراعى فى عدد الاقطار لعقد هذا المؤتمر هو ستة من الاقطار المذكورة فى المادة الرابعة ويعمل بهذا النصاب على الاطلاق الا فى حالة أحداث التغيير فى هذا النظام فيجب حينئذ رعاية النصاب المذكور فى المادة السابعة والعشرين

٢٧ ـ لايحدث فى هذا النصاب أى تغيير من نسخ أو تعديل أو زيادة أو نقصان الا بأكثرية ثلثى الاصوات الحاضرة على أن يكون ممثلا فى المؤتمر على الاقل عشرة من الاقطار الاسلامية المذكورة فى المادة الرابعة

٢٨ ـ اللجنة التنفيذية تمثل المؤتمر تمثيلاً قانونياً فى حال عدم انعقاده والكاتب العام يقيم الدعاوى باسم اللجنة وتقام عليه الدعاوى وله أن يوكل من شاء ويعزل من شاء من الوكلاء .

٢٩ ـ على الكاتب العام أن يقدم الى المؤتمر كل سنة بمعرفة اللجنة التنفيذية بياناً مفصلاً عن الدخل والخرج لسنة المؤتمر التى تنتهى

فى شعبان قبل عقد المؤتمر وموازنة للسنة المقبلة كما ورد فى المادة الرابعة عشر فينظر المؤتمر فيها تنقيحا وتعديلا ثم يوافق عليها

٣٠ـ المبلغ الذى تتضمنه الموازنه السنوية لادارة المؤتمر يقسم على عدد جميع الاقطار الاسلامية المبينة فى المادةالرابعة بنسبة عدد الاصوات ويعين المقدار الذى ينبغى لكل قطر أن يؤديه ليكون لمندوبيه حق الاشتراك فى المؤتمر

٣١ ـ ان المقررات التى تختص بالحجاز يقدمها رئيس المؤتمر الى حكومة الحجاز رجاء تنفيذ مايمكن منها

على كل بلاد من التى ورد ذكرها فى المادة الرابعة أن تؤدى الى المؤتمر عن كل صوت لها مبلغ ثلاثمائه جنيه سنويا اشتراكا منها فى القيام بنفقات المؤتمر ، ولا يقبل تمثيل البلاد فى المؤتمر قبل أن تؤدى ماعليها سلفا .

(النظام الداخلى للمؤتمر)

النفقات الدائمة للمؤتمر هي (١)

أقل تقدير	أكبر تقدير		
من جنيه	الى جنيه		
٣٠٠	٣٠٠	نفقة عقد المؤتمر	
٥٠٠	٥٠٠	نفقة البريد والمطبوعات والكتابة ـ أو المكتوبات	
٣٠٠	٣٠٠	بدل اجارات ونفقة أثاث وما الى ذلك	
١٠٠٠	١٠٠٠	نفقات السفر الضرورية	من جنيه الى جنيه
٣٦٠	٦٠٠	مرتب الكاتب العام المركزى	٣٦٠ـ٦٠٠ فى السنه
١٤٤٠	٢٨٨٠	« أعضاء اللجنه التنفيذيه عدد ٦	٢٤٠ـ٤٨٠ «
١٤٤٠	٢٨٨٠	« الكتاب العامون فى الاقطار عدد ٦	٢٤٠ـ٤٨٠ «
٠٥٧٦	٨٦٤	« كتبة القلم المركزى عدد ٦	٠٩٦ـ١٤٤ «
١٠٨	١٠٨	« خدمه عدد ٣	٠٣٦ — «
٢٠٠	٢٠٠	متفرقة	
٦٢٢٤	٩٦٣٢		



الغازى مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية

بيان
من جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها
الى مؤتمر العالم الاسلامي
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه

أيها الاخوان

لا أريد أن أتدخل فى أعمالكم ولا أقيد حرية المؤتمر في البحث كما وعدت بذلك فى خطاب الافتتاح ولكنى ألفت نظركم الكريم الى بعض الامور بصفتى زعيما من زعماء الاسلام الذين القيت اليهم مقاليد أمور هذه البلاد

أن الدعوة التي وجهتها الى ملوك المسلمين وأمرائهم وشعوبهم واجيبت والتي أوفدت الحكومات والشعوب ممثليها تنحصر فى اسعاد هـذه البلاد وانهاضها من كبوتها وجعلها فى المستوى اللائق بكرامة المسلمين دينياً وعلمياً واقتصادياً وأدبياً. ولقد كنت أنتظر من حضراتكم كما ينتظر أخوانكم المسلمون فى كل مكان أن تخطوا خطوات واسعة فى هذا السبيل ولكن يظهر أننا نحاول القيام بكل شيء فى أول مؤتمر اسلامى وأخشي ان حرصنا على القيام بكل شيء يجعلنا نفقد كل شيء والافضل التدرج فى السير فرب عجلة وهبت ريثا

أيها الاخوان

اني وان لم أحضر مجلسكم واقف على مباحثكم بالتفصيل فأنى على إتصال دائم روحى بكم ويهمنى جداً أن تنجحوا حتى تبرهنوا للعالم على أن

المسلمين أهل للحياة وأنه يجب أن يأخذوا قسطهم من الحياة في هـذا الوجود وأن دينهم لايحول دون رقيهـم وانهم وان اختلفوا في الاراء والافكار فهم أمام المصلحه العامه كتلة واحده لاتنفذ اليهم الاغراض والاهواء .

أيها الاخوان

أني لا أريد علواً فى الارض ولا فساداً ولكن أريد الرجوع بالمسلمين الى عهدهم الأول عهد السعادة والقوة عهد الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان. لاشيء يجمع القلوب ويوحدها سوى جعل أهوائنا تبعاً لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولابقعة فى الارض تصلح لهذا الغرس سوى هذه البقعـة الطاهرة التى منها بزغ شمس الاسلام ولذا فأنى أري أن تكون الكلمة العليا والرأى النافذ لجميع العلماء المحققين الذين لاتأخذهم فى الحق لومة لائم وأن جميع البلدان الاسلاميه مملوءة بالعلماء أولى البصرة والخبرة فلترسل كل أمة منهم جماعه ليقوموا بالوعظ والارشاد وتقرير مايجب تقريره فى هذه البلاد. كلنا يعلم أن هذه البلاد ينقصها شيء عظيم من الاصلاح فشاركونا فى ذلك نشكركم ويشتد ساعدنا بكم أما تركنا نسير وحدنا والوقوف موقف الناقد العاذل فذلك لا يليق بالاخوة الاسلامية التي تربطنا جميعاً

أيها الاخوان

أننا لانكره أحداً على أعتناق مذهب معين أو السير فى طريق معين فى الدين فذلك موكول أمره لعلماء الدين وحملة الشريعة ولكن لا أقبل بحال من الأحوال التظاهر بالبـدع والخرافات التى لايعتبرها

الشرع وتأباها الفطرة السليمه . لايسأل أحد عن مذهبه أو عقيدته ولكن لايصح أن يتظاهر أحد بما يخالف أجماع المسلمين أو يثير فتنة عمياء بين المسلمين وخير لنا أن ننظر الى مصالح المسلمين ونترك هذه الامور الجزئية للعلماء فهم أحرص منا على ذلك

أيها الاخوان

أرجو أن لاتضيع الفرصه الباقيه قبل أن تستفيد البلاد المقدسه منكم حتى يجيء الحج القادم وقد شعر الوافدون أنكم قمتم بواجبكم نحو هذه البلاد وبهذه المناسبه أقدم لكم خطتنا السياسيه لهذه البلاد لترشدونا ان أخطأنا وتؤيدونا ان أصبنا

١ــ إننا لانقبل أى تدخل أجنبي فى هذه البلاد الطاهره أيا كان نوعه

٢ ــ إننا لا نقبل امتيازا لاحد دون أحد بل جميع الوافدين لهذه البلاد يجب أن يخضعوا للشريعه الاسلاميه

٣ ــ ان بلاد الحجاز يجب أن يوضع لها نظام حيادي خاص لاتحارب ولا تحارب ويجب أن يضمن هذا الحياد جميع الحكومات الاسلامية المستقلة .

٤ ــ النظر فى مسائل الصدقات والمبرات التى ترد من سائر الاقطار الاسلاميه ووجوه صرفها وانتفاع البلاد المقدسه منها .

هذا ما أحببت تقديمه اليكم والله يتولانا واياكم برعايته ويوفقنا جميعاً لما فيه خير الاسلام والمسلمين ٢١ الحجه سنة ١٣٤٤



سمو ولى العهد وأمير السلطنة النجدية الامير سعود



سمو الامير فيصل نائب جلالة ملك الحجاز

الخلاصه العامه الاجماليه

الشاملة لجميع أعمال مؤتمر العالم الاسلامى

بسم الله ابتدأت أعمال هذاالمؤتمر وبحضور من لبي دعوة جلالة ملك الحجاز من وفود الحكومات المستقلة وممثلى الشعوب الاسلامية، وبتلاوة آيات من الذكر الحكيم افتتحت أعماله ثم بخطاب جلالة الداعي في يوم الاثنين ٢٦ القعده سنة ١٣٤٤ فى الساعه الثانيه والدقيقه الخامسه صباحا واختتمت بخير فى الساعه ٨ ونصف من يوم الاثنين المبارك الموافق ٢٤ الحجه ١٣٤٤ وكان « ختامه مسك » بقراءة ماتيسر من القرآن

واجتمع المؤتمر خلال هذه المدة عشرين اجتماعا عقد بها ثمانيـة عشر جلسة استغرقت من ساعات العمل ٧٧ساعه و ٤٠ دقيقه وتفرغ لاداء فريضة الحج من اليوم السادس الى اليوم السادس عشر من ذى الحجه ولم يعمل من أيام الجمع الا يوم الجمعه الاخيره ٢١ ذو الحجـه سنة ١٣٤٤

وقد تسجلت أعماله في مضابط للجلسات جمعت تفصيل ما كان من المناقشات والمباحث ملأت فراغ ستة وعشرون صحيفه بعـد المائة من القطع الكبير جداً

كما تسجلت خلاصات جلساته جلسة جلسة في سجل خاص ملأت فراغ ثلاثين صحيفه من القطع الكبير أيضا

وقد تمثل في المؤتمر من الممالك والشعوب الاسلامية . الجمهورية التركية ومصر والافغان واليمن والحجاز ونجد وعسير والهنود ممثلين في ثلاثة وفود والجاوا وفلسطين وسوريا وفيها بيروت واللاذقية وبعض علماء السودان غير المصرى ومسلمى روسيا والتركستان والحكومة

الادريسية وكانت آخر من حضر وقد وصل وفود الممالك المستقلة آخيرا على الترتيب الآتى اليمن فالافغان فالاتراك فمصر بسودانها وكان عدد الاعضاء ستين ثم وصل الى السبعين ثم رجع الى الخمسة والستين بعد استقالة من كان فيه من المصريين سواء فى ذلك الذين حضر منهم عن جمعية الخلافة بوادى النيل ، أومن اختارهم جلالة ابن السعود بصفتهم مصريين وقد سافر بعض الاعضاء أثناء العمل ، منهم حميد ابن الدهلوى من الوفد الهندى والشيخ عبد السلام هيكل والاديب محمود على منصور المصريان كما سافر أخيرا علماء السودان الى المدينة المنورة — وقد كان متوسط من واظب على حضور الجلسات بنسبة ٤٩ من ٦٦ من الاعضاء ، وكانت فاتحة أعماله بعد تلاوة خطاب جلالة الملك انتخاب رئيس ونائبى رئيس وكاتب عام لهيئة المؤتمر فاسفرت عملية الانتخاب عن انتخاب سعادة الشريف شرف باشا عدنان رئيسا ومولانا السيد سليمان الندوى رئيس وفد الخلافه الهندية وكيلا ومولانا رضاء الدين بن فخر الدين رئيس وفد مسلمى روسيا وكيلا أيضا والسيد توفيق الشريف رئيس وفد عسير كاتبا عاما

وقد تشكلت اللجان الآتية

١ — لجنة تدقيق الوثائق المثبتة لصحة العضوية ، وقد أتمت عملها فى يومين

٢ — لجنة لوضع النظام الداخلى والقانون الاساسى وقد أتمت عملها فى ثمان جلسات انتهت فيها من وضع قانون يشمل — ٣١ — مادة كما وضعت مادة أخرى خاصة بالنظام الداخلى ، وقد اعتبر هذا

القانون الاساسى نافذا على من أقروه وموقوفا بالنسبة لمن لم يحضروه عند بحثه ومناقشته. هذا ولما كان القانون الاساسى ينص على وجوب انتخاب اللجنة التنفيذية فى آخر أيام المؤتمر وقد رأى المؤتمر اليوم فى آخر جلساته ان من سداد الرأي تأجيل انتخاب هذه اللجنة الى ما بعد . حتى يكون لدى حضرات المؤتمرين الوقت الكافى للتفكير وحسن الاختيار ولهذا قررت هيئة المؤتمر أن تزيد مادة استثنائيه فى القانون تخرج المؤتمر من القيد السابق وهذا هو النص الذى استقر الرأى عليه .

« فى هذه السنة يؤجل انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية . والكاتب العام ثلاثة أشهر وتؤلف لجنة مؤقته من الرئيس والشيخ حافظ وهبه والشيخ عبد العزيز العتيقي و الشيخ سليمان قابل والشيخ محمد نصيف لتنفيذ الاعمال الضروريه موقتا وتنتهي وظيفتهم بوصول الاعضاء الستة والكاتب العام أو اكثرهم ويكون انتخاب الاعضاء الستة على الوجه الآتى:

مهندس معمارى من مصر . مهندس اختصاصى فى السكك الحديدية من تركيا . اختصاصى فى المسائل المالية من الهند . اختصاصى فى الشئون الصحية واختصاصى فى الامور الحقوقية من نجد والحجاز . اختصاصى فى التربيه والتعليم من سوريا وفلسطين

ولا يحق لعضو اللجنة التنفيذية أن يقوم بعمل آخر أو وظيفة أخرى. وان يعهد بوظيفة الكتابة العامة الى « الامير شكيب أرسلان » فان لم يقبل يعهد الى لجنة مؤلفة من مولانا شوكت علي والسيد رشيد رضا والميرالاى المسيرى بك والشيخ عبد العزيز العتيقي والسيد أمين الحسيني

بالاتفاق على اختيار السكرتير العام

٣– لجنة الاقتراحات – وقد كانت أكثر اللجان أعمالا وقد نظرت
من الاقتراحات ٥١ اقتراحا

منها ٢٤ عدد نظرتها اللجنة وعرضتها على المؤتمر وأبدى رأيه فيها
ومنها ٠٤ « « ولما تعرض على المؤتمر بعد لضيق الوقت
« ٠٣ تقرر تأجيلها
« ١٣ تقرر حفظ بعضها ورفض البعض الآخر
« ٠٧ لم تعرض بعد على اللجنة لضيق الوقت

بيان الاقتراحات التي عرضت على المؤتمر تراها في الصحيفة التالية

أحد كبار أعضاء اللجنة التنفيذية المؤقتة



أحد أعضاء هيئة جمع التبرعات لمشروع السكة الحديدية

مستشار جلالة الملك فضيلة الأستاذ الشيخ حافظ وهبه

عدد	المقترح مع حفظ اللقب	المضمون	قرار المؤتمر	الجهة التي ينتسب اليها	نمرة
١	امين الحسيني	بخصوص الحالة الصحية	الموافقه عليه ورفعه للحكومة	فلسطين	١
٢	يوسف ياسين	اوقاف الحرمين	الموافقة عليه ورفعه للحكومه واللجنه التنفيذية	نجد	٢
٣	عبد العزيز العتيقي	* *	استغنى منه بالاقتراح الثاني	عسير	٣
٤	عبد الظاهر أبو السمح	بخصوص التعليم	قبل ويرفع الى اللجنة التنفيذية	مصر	٥
٥	محمد نصيف واخرين	اصلاح الحرم وبناء دور للايتام	* * *	حجاز	٤
٦	امين الحسيني	استرجاع الخط الحجازى الحديدي	* * * ويبلغ للحكومة	فلسطين	٦
٧	محمد أبو زيد	ذبائح النسك وأخر للسكه الحديد	* * * * *	عسير	٧
٨	مولاى الندوى وشوكت على	مدسكه حديديه من جده الى مكه	* * * * *	هند وفد الخلافة	١١
٩	شعيب قرشى	تحريم اعطاء امتيازات للاجانب	* * * * *	* * *	٨
١٠	كفاية الله	التسامح الدينى	بعد تعديله ويرفع الى اللجنة التنفيذية *	* * جمعية العلماء	٢١
١١	توفيق الشريف	طلب تعديل لجنة الاقتراحات	تقرر صحة اجتماع لجنة الاقتراحات بحضور سته من أعضائها	عسير بدون نمره	
١٢	مولاى محمد على	مقاومة الارتداد عن الاسلام	قبل بالاجماع	هند وفد الخلافة	٢٣
١٣	كفاية الله وشعيب قرشى	تحرير الرق	تقرر ان ترجى الحكومة الحجازيه فى منع	* *	٢٥

عدد	المقترح	المضمون	قرار المؤتمر	الجهة التي ينتدب اليها	نمرة
			الرق الذي يكون على غير المنهج الشرعي	هند وفد الخلافة	٢٥
١٤	الوفد التركي والوفد الافغاني والوفد المصري والوفد اليمني	بخصوص تأجيل المصادقه على القانون الاساسي والنظام الداخلي	تقرر اعتبار القانون نافذا على من اقروه وموقوفا بالنسبة لمن لم يحضروه وقت المناقشه	تركيه والافغان ومصر واليمن	
١٥	الميرلاى محمد احمد بك المسيري	بخصوص مدخط سكة حديديه بين جده ومكه والمدينه	قبل و تقرر انشاؤه بين جده ومكه بتبرعات المسلمين وان يكون وقفا اسلاميا عاما	الوفد المصري	٣١
١٦	* * *	« اصلاحات صحيه متعددة	قبل و تقرر ان ينفذ تحت اشراف الحكومة	* *	٣٢
١٧	» » » * » »	» رغبات خاصه بالحجاز بين وتوظيفهم	قبل بالاجماع	* * * *	٣٣
١٨	الوفد التركي والافغاني ومسلمو روسيا	بخصوص شئون صحيه اصلاحات عموميه	» «	* *	٢٨
١٩	مولانا ثناء الله	تخصيص ادارة لشئون الحج	قبل ويبلغ للحكومة	جمعية وفد الحديث	٤٠
٢٠	شعيب قرشي	بخصوص الصلاة في الحرم	قبل بالاجماع	جمعية الخلافه هند	٣٧
٢١	السيد رشيد رضا	بخصوص منطقة العقبه ومعان	قبلته الهيئة ماعدا وفود الحكومات المستقله وهي مصر وتركيا وأفغان واليمن		

عدد	المقترح	المضمون	قرار المؤتمر	الجهة التى ينتسب اليها	نمره
٢٢	مولاى شوكت على	بخصوص المآثر والقبور	قبل وتقرر احالته على لجنة من العلماء	جمعية الخلافة الهندية	٤٥
٢٣	بهجت البيطار	بخصوص تعميم اللغه العربيه	قبل بالاجماع	سوريا	
٢٤	عبد الله بن بلهيد	بخصوص تحديد يوم لانتهاء المؤتمر	قرر المؤتمر يوم ٢٤ ذو الحجه	قاضى قضاة نجد	

وأما باقى الاقتراحات التى لم تعرض على هيئة المؤتمر فهي

اقتراحات فرغت منها اللجنة ولما تعرض على المؤتمر لضيق الوقت

عدد	اسم المقترح	نوع الاقتراح	رأى اللجنة		نمرة
١	شعيب قرشى	بخصوص الاوقاف	يعرض على المؤتمر	وفد الخلافة الهندية	١٤
٢	محمد مسعود دشيشه	تشكيل لجنة تعاون بالحجاز	تأجيله الى جلسه خاصه	حجازى	١٦
٣	محمد المغيربى	فى موضوع الطباعة	يحفظ للعام المقبل	«	١٢
٤	مولاى سليمان الندوى	فيما يتعلق بجزيرة العرب	نظرته اللجنة وتقرر ايقافه	وفد الخلافة الهندية	٢٨
٥	عجاج نويهض	بخصوص سوريا واعانتها	نظر وتقرر حفظه	فلسطين	٢٦

اقتراحات عرضت على اللجنة ورأت رفضها أو حفظها

نمرة	اسم المقترح	الجهة المنتسب اليها	موضوع الاقتراح	رأى اللجنة	نمرة
١	مولاى محمد على	جمعية الخلافة الهنديه	معرفة اتفاقات الحكومة ومعاهداتها وعرض الاوراق الدالة على ذلك	رفض ولا يعرض على المؤتمر	٣٩
٢	» محمد على	* » »	وصية النبي وهو على فراش الموت بجعل قناصل الدول فى الحجاز من المسلمين	» » » » »	٣٨
٣و٤و٥	محمد ابو زيد	مصير	جمع اموال من الوفود للسكة الحديدية وعن اوقاف الحرمين. وذبائح النسك	حفظ » » »	٣٥
٦	اسماعيل الغزنوى	» اهل الحديث »	خشية الفتنة من كلام كاذب يقال للحجاج	» » » » »	١٠
٧	الشيخ المدثر ابراهيم	السودانى	رجاء شوكت على فى مساعدة الحكومة الحاضرة بجمع المال من مسلمى الهند وغيرهم	» » » » »	٩
٨	شعيب قرشى ومحمد على	جمعية الخلافه الهنديه	تحريم قتل المسلم للمسلم الخ	رفض بالاكثريه	
٩	محمد على وسليمان الندوى	» » »	تنفيذ وصية النبي فيما يتعلق بجزيرة العرب	حفظ » » »	٢٤
١٠	عبد الغنى بك الكعكى	بيروت	استلفات نظر من يتأخر من الاعضاء	* » » » »	١٣
١١	شعيب قرشى ومحمد عرفان	» الخلافه »	بخصوص اللغة التى تقدم بها الاقتراحات	تقرر ان تقدم الاقتراحات بالعربيه	١٥
١٢	محمد المغيربى	حجازى	عدم حمل السلاح فى البلاد المقدسة	حفظ	١٦
١٣	محمد ابو العزائم	مصرى	قدم سبعة مطالب مختلفة سبقها مثلها	حفظت	١٧

اقتراحات تأجلت للاجتماع المقبل

نمرة	الاسم	الهيئة التي ينتسب اليها	موضوع الاقتراح	راى اللجنة	نمرة
١	ابو القاسم والمدثر	السودان	منع الجمال من دخول البلد وتخصيص امكنه لها	تأجل	١٩
٢	عمر ناجي	جاوى	بخصوص انشاء مجله اوجريدة	*	٢٠
٣	» »	»	تأليف هيئة علمية للفتوى	*	٢٠

اقتراحات لم تعرض على اللجنة لضيق الوقت

نمرة	الاسم	الهيئة التي ينتسب اليها	موضوع الاقتراح	راى اللجنة	نمرة
١	شوكت علي	وفد الخلافه الهنديه	بخصوص القبور والقباب	لم يعرض وتحول على اللجنه	٣٠
٢	منح هارون	اللاذقية سوريا	طلب انشاء وزارة مدنية وشركه وجامعه علميه	* * *	٢٩
٣			واصلاح الطرقات بمكة والمدينه وجده	* * »	
	محمد كفاية الله	جمعية العلماء الهنديه	بخصوص التبرك بأثار النبي صلى الله عليه وسلم	* * *	٤١
٤	» *	* * *	بخصوص حفظ قبور المسلمين	* * *	٤٢
٥	» *	* * *	هدم المقابر والمآثر وتشكيل لجنه للنظر في ذلك	* * *	٤٣
٦	» *	* * *	زياره القبور	* » *	٤٤

ملاحظات

ولوحظ أن الوفد المصرى لمحضر أراد أن يتحقق مما اذا كان فى هيئة المؤتمر من يمثل مصر والسودان المصرى سواه فأشار رئيسه الى هذا فى كلمته الافتتاحيه وكانت النتيجة أن كل مصرى فى المؤتمر لم يكن من الوفد المصرى تقدم استقالته وأما العلماء السودانيون فليسوا عن السودان المصرى وقد تسجل ذلك فى المحضر

هذا وقد سئل المؤتمر عمن يقوم بوظيفة الكاتب العام فى اللجنة التنفيذية المؤقته فرأى المؤتمر أن يترك لها الحرية في اختيار الكاتب العام بمعرفتها سواء من بين أعضائها أو من غيرهم

(مشروع مد السكه الحديدبالحجاز)

هذا ولما كان اقتراح انشاء السكك الحديديه بالحجاز مقدم من الوفد المصرى بمعرفة صاحب الاقتراح حضرة الامير الاى محمد بك احمد المسيرى وكان المقصود من الاقتراح مد الخط الحديدى من جده الى مكة ومنها الى منى وعرفات ثم منها الى المدينة المنورة من جهة أخرى فقد قبل المؤتمر هذا الاقتراح مبدئيا وقرر تمهيدا لتنفيذه وانجازه أن يستأنس برأى جلالة ملك الحجاز وكلف وفدا يقوم بعرض الاقتراح على جلالته على أن يتولى تنفيذ المشروع شركة اسلاميه تشترك بنصف رأس المال ويجمع النصف الآخر من تبرعات المسلمين جميعا وقدرأى جلالته بحكمته وبعد نظره أن لا يعهد الى أية شركة كائنة ماكانت بمد

هذا الخط حتى لا يفتح باب التدخل الاجنبي فى الاراضى الحجازيه المباركه وإن يبدأ بمد الخط من جده الى مكه أولا ومتى تم هذا يشرع فى زيادته حسب مقتضيات الاحوال ومراعاة لحال البدو أصحاب الابل الذين يعتمدون فى معاشهم على الجمال وان ينشأ الخط كله من تبرعات المسلمين وأن يكون وقفا إسلاميا عاما ورأى بشفقته حفظه الله وعطفه على رعاياه أن يعوض على أصحاب الابل مايخسرونه فى بادئ الامر من ريع أوقاف الحرمين المبعثرة فى كل مكان وهذا يوجب على جميع المسئولين عن ريع أوقاف الحرمين أداء هذا الريع لمستحقيه بلا إمهال وعلى هذا قرر المؤتمر قبول المشروع نهائيا على أن يبدأ بمد الخط من جده الى مكه بما يتبرع به المسلمون فى أنحاء المعموره

وكان صاحب الاقتراح أحد أعضاء الوفد الذي تشرف بمقابلة جلالة ملك الحجاز فصرح لجلالته بأنه يعتقد أن مصر ستقوم بأكبر قسط في التبرع لهذا المشروع الجليل فسر جلالتة من هذا التصريح وأمن عليه لما اشتهر به المصريون جميعا من الكرم فى مساعدة المشاريع الخيريه عموما والاسلاميه خصوصاً وعلى هذا قرر المؤتمر تأليف هيئة تقوم بجميع التبرعات بكيفية منتظمة على أساس صحيح يطمئن اليها المتبرعون

(الهيئة العامة لجميع التبرعات)

ولمناسبة ماسبق تقريره فى مشروع مد خط السكة الحديدية الذى سيبدأ من جدة الى مكة وهو أن يكون مصدر نفقات هذا المشروع مايتبرع به المسلمون فى كافه أنحاء العالم وأن يكون الخط الذى ينشأ وما

يتبعه من ملحقات وقفا اسلاميا كما تقدم بحث المؤتمر في كيفية جمع هذه التبرعات وعلى يد من؟ وهل تؤلف لهذا العمل لجنة خاصة أم ماذا ؟ . فتقرر بعد البحث وتبادل الرأي أن تكون هيئة المؤتمر نفسها هي الهيئة العامة بجمع التبرعات . بحيث يتسنى لكل عضو أن يشكل لجنة في الجهة التي هو فيها ويكون على إتصال بالهيئة العامة وتقرر أن يكون حضرة رئيس المؤتمر هو رئيسها العامل كما تقرر بالاجماع أن يكون سمو الامير فيصل نائب جلالة ملك الحجاز وأحد أنجاله النجباء رئيس شرف لهذه الهيئة العامة . التي ترجو أن تجد من شريف احساس العالم الاسلامي وشعوره بالمسئولية الادبية الملقاة على عاتقه قياما بالواجب المفروض عليه اداؤه مايحقق آمال المؤتمر تحقيقا فعليا تظهر بموجبه هذه المشاريع الحيوية الجديرة بالمساعدة الى حيز الوجود . وكان انتخاب هذه الهيئة هو آخر أعمال المؤتمر فقام على أثرها الرئيس والقى كلمة الختامية . ؟



سعادة رئيس المؤتمر الشريف شرف عدنان باشا

كلمة الرئيس الختامية

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله وأحمده على ان وفقنا جميعا الى عقد هذا المؤتمر العظيم وأشكر حضرات ممثلى الحكومات المستقلة والشعوب الاسلامية على تلبيتهم دعوة جلالة الملك فقد تحملوا من المشاق والمصاعب شيئا كثيراً . وعلى مابذلوه من الهمة والعناية فى دقة البحث وسعة الصدر فى المناقشة التى اقتضاها تمحيص ماعرض على هيئة المؤتمر من الاقتراحات المتنوعة والمسائل المختلفة الهامة وعلى ما أظهروه من شدة الرغبة في إسعاد حال هذه البلاد التى هى قبلة المسلمين جميعا وتحسين حال الحرمين وعلى ما أظهروه نحو الحكومة الحاضرة من مظاهر العطف والاخلاص. ولما كان هذا المؤتمر هو أول مؤتمر اسلامى عام جمع ممثلى أكبر الحكومات الاسلامية وكان لابد لعمل جليل الشأن كهذا فى بدئه أن لا يكون على الوجه الأكمل من جميع الوجوه الا أننا رأينا من تعاون أعضاء المؤتمر وتعاضدهم واستقلال أفكارهم مانحمد الله تعالى عليه ونتفاءل بأن يكون هذا المؤتمر فاتحة صالحة لحياة جديدة فى الاسلام

ولا يسعنا إزاء مارأيناه من ممثلى الحكومات الاسلامية المستقلة من صدق الولاء ومظاهر العطف الا أن نشكرهم على ذلك لما قاموا به من تسهيل المهمة التى اجتمع المؤتمر من أجلها وانا لنقدر موقفهم حق قدره من الوجهة الرسمية ونمد اليهم يد الاخلاص والولاء كما مدوا أيديهم الينا ونرجو أن يحقق الله آمال الجميع وأملنا أن يكون العالم الاسلامى فى

اجتماع المؤتمر المقبل أسعد حالا مما هو عليه الآن ورجاؤنا أن يعود كل وفد بل كل عضو الى بلاده وهو راض غاض النظر عن تقصير غير مقصود ومسك الختام بعد حمد الله هو تكرار الشكر الجزيل لزملائي الكرام على أعمالهم المجيدة التى قاموا بها خلال هذه الدورة الاجتماعية لمؤتمر العالم الاسلامي الاول وما أنجزوه من الاعمال لخير الحجاز ووافدى الحرمين الشريفين من الحجاج وأبتهل فى الختام الى الله عز وجل أن يسدد خطواتنا لما فيه السداد والصواب وأن يؤيد مولاى الملك المعظم المتسبب فى جمع شمل الاسلام والمسلمين بالدعوة الى عقد هذا المؤتمر الاسلامي العام . ولا يفوتنى أن أشكر ممثل جريدة اللواء المصرى حضرة محمد على افندى حسن على ماقام به من العمل المتواصل فى ديوان الكتابة العامة متطوعا فقد بذل جهودا تجعلنا نحفظ لحضرته أجمل أثر فباسم المؤتمر أثنى على ماقام به من الاعمال فى سبيل خدمة المؤتمر جزاه الله عنا أحسن وأفضل الجزاء . ثم أرجو حضرات المؤتمرين أن يتفضلوا بقيد عناوينهم عند الكاتب والسلام عليكم ورحمة الله



محمد على حسن ممثل اللواء بالمؤتمر بالزى العربى الذى أنعم عليه به جلالة الملك

اسماء أعضاء المؤتمر وعناوينهم

عدد متسلسل	الاسم والشهرة	الهيئة التي ينتسب اليها	العنوان
١	الشريف محمد شرف عدنان	رئيس وفد الحجاز	الحجاز مكه جياد —
٢	الشيخ هزاع أبو بطين	عضو » »	» مكه شعب عامر ـ
٣	» على بن الحسين الحرث	» » »	» مكه المؤتمر
٤	» عبد الله الشيبي	» » »	» ـ مكه باب الصفا ـ
٥	» عبد الله محمد الفضل	» » »	» ـ » جده ـ
٦	» سليمان قابل	» » »	» ـ » » ـ
٧	» محمد نصيف	» » »	» ـ » » ـ
٨	» محمد سعود دشيشه	» » »	» ـ المدينه المنوره ـ
٩	» محمد المغيربى الفتيح	» » »	» ـ مكه حارة الباب ـ
١٠	» عساف بن سعد الاحمدى	» » »	» ـ مكه دار الاحامده
١١	» اسماعيل بن مبيريك	» » »	» ـ » دار المؤتمر
١٢	» بخيت بن بنيان	» » »	» ـ » » »

اسماء أعضاء المؤتمر وعناوينهم

عدد متسلسل	الاسم والشهرة	الهيئة التي ينتسب اليها	العنوان
١٣	الشيخ ابراهيم الجازى	عضو بوفد الحجاز	الحجاز مكه جياد
١٤	« عبد الله بن سليمان ال بلهيد	رئيس الوفد النجدى	« ـ مكة رئيس القضاة
١٥	« حافظ وهبه	عضو « «	« مستشار جلالة الملك المعظم
١٦	الدكتور عبد الله الدملوجى	« « «	مكه وكالة خارجية الحكومة الحجازيه
١٧	الشيخ يوسف ياسين	« « «	مكه رئيس ادارة جريدة أم القرى
١٨	الشيخ حمد الخطيب	« « «	مكه ـ الخاسكيه
١٩	فضيلة مولانا الشيخ سليمان الندوى	رئيس وفد جمعية الخلافة الهنديه	أعظم كده بالهند
٢٠	مولاى شوكت على	عضو « « «	جمعية خلافه بمباى
٢١	« محمد على	« « « « «	صاحب جريدة كمريدة وهمدرد دهلى
٢٢	« شعيب قرشى	« « « « «	سكرتير جمعية الخلافه الهندية بمباى
٢٣	« محمد كفاية الله	رئيس وفد جمعية العلماء الهندية	المدرسة الامينية دهلى
٢٤	« احمد سعيد	« « «	دار العلوم ديوبند ضلع
٢٥	« شبير احمد عثمان	« « «	بهاربنور منهد
٢٦	« محمد عرفان	« « «	ادارة جمعية العلماء الهنديه دهلى

عدد متسلسل	الاسم والشهرة	الهيئة التي ينتسب اليها	العنوان
٢٧	الشيخ عبد الحليم الصديقي	عضو وفد جمعية العلماء الهندية	دفتر جمعية علماء هند دهلي
٢٨	السيد توفيق الشريف	رئيس وفد عسير	الحجاز مكه ـ دار المؤتمر ـ
٢٩	الشيخ عبد العزيز العتيقي	عضو وفد عسير	الحجاز مكه ـ مستشار نائب الملك
٣٠	« محمد ابو زيد	« «	دمنهور ـ بالقطر المصري ـ
٣١	السيد أمين الحسيني	رئيس « فلسطين	رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فلسطين القدس الشريف ـ
٣٢	عجاج افندي نويهض	عضو « «	صندوق البريد ٤٢٥ القدس
٣٣	اسماعيل افندي الحافظ	« «	« « ٧١٥ «
٣٤	عبد الغني عوني بك الكمكي	رئيس وفد بيروت	صاحب جريده الشرق ورئيس الجمعيه الوطنيه الاسلاميه بيروت
٣٥	حسن افندي المكي محمد بن سليم	عضو « «	المحامي امام محلة المصيطبة ـ بيروت
٣٦	الشيخ عبد الرحمن سلام	« «	
٣٧	محمود منح هارون	مندوب اللاذقيه ـ سوريا	اللاذقية ـ سوريا ـ
٣٨	الشيخ محمد بهجت البيطار	مدعو خصوصي ـ « ـ	دمشق الشام ـ عضو المجمع العلمي العربي وخطيب جامع الدقاق ومدرس بدمشق

عدد متسلسل	الاسم والشهرة	الهيئة التي ينتسب اليها	العناوين
٣٩	السيد محمد رشيد رضا	مدعو خصوصي ـ سوري ـ	صاحب المنار ـ مصر
٤٠	الشيخ عمر ناجى	وفد جمعية الارشاد بجاوه	بلدبوقو ناظر مدرسة الارشاد العربيه
٤١	اديب ثروت بك	ممثل الجمهوريه التركيه أفغان	توركيه جمهوريتى استنبول مبعوثى
٤٢	الجنرال غلام جيلانى خان	رئيس وفد الدولة الافغانيه العليه	انقره افغان سفارتى
٤٣	مير عطا محمد خان	عضو » » »	كابل
٤٤	عبدالصمد خان	» » » »	وزارت خارجيه كابل افغانستان ـ
٤٥	فضيلة الاستاذ محمد الاحمدى الظواهرى	رئيس الحكومه المصريه	رئيس معهد اسيوط الدينى
٤٦	الميرالاى محمد احمد المسيرى بك	عضو » »	مدير ادارة الحج والكنتينات والكسوه بوزارة الداخليه ـ مصر ـ
٤٧	امين بك توفيق	» » »	جده ـ قنصل الحكومه المصرية
٤٨	السيد حسين عبد القادر	رئيس وفد اليمن	عامل الحديده
٤٩	الشيخ محمد الحجرى	» »	صنعا كاتب فى لوازمار
٥٠	السيد محمد الامين الشنبقيطى	ممثل الحكومه الادريسيه	
٥١	الشيخ رضاء الدين بن فخر الدين	رئيس وفد مسلمى روسيا	أوفا روسيا رئيس المحكمة الشرعية المركزية

نمرة	الاسم والشهرة	الهيئة التى ينتسب اليها	العناوين
٥٢	الشيخ موسى بن جار الله	عضو وفد مسلمى روسيا	عاصمة روسيا موسكو ـ احد الائمه
٥٣	« كشاف الدين بن قوام الدين	» » »	من اوفا روسيا عضو المحكمة الشرعية المركزية
٥٤	« مصلح الدين بن خليل	» » »	مفتى ورئيس دينى ادارة قريم فى بلدة اقسجد
٥٥	« عبد الواحد قارى	» » »	طاشقند رخواوند طهور تركستان
٥٦	« طاهر الياس	» » »	بلدة قازان روسيا أحد المدرسين والائمة
٥٧	« عبد الرحمن بن اسماعيل العمرى	» » »	بلدة استراخان امام ومحتسب شرعى
٥٨	« مهدى بن مقصود	» » »	قزلجار سيبريا عضو بالمحكمة الشرعية
٥٩	مولانا ثناء الله	رئيس وفد علماء الحديث	أمرت سر الهند بنجاب
٦٠	اسماعيل الغزنوى	عضو » »	» » »
٦١	الشيخ عبد الواحد غزنوى	» » »	لاهور جامع جنسيا نوالى لاهور
٦٢	الشيخ حميد الله الدهلوى	» » »	حيدر بازار دهلى
٦٣	الشيخ عمر سعيد شوكر وامنيوتو	رئيس وفد الجاوى	رئيس مركز شركة الاسلام جيجاهى جاوا
٦٤	الشيخ ماس منصور	عضو » »	مستشار مركز شركة الاسلام سورابيا جاوا
٦٥	الشيخ جناك طيب	» » »	
٦٦	الشيخ محمد الباقر	» » »	حجاز مكة
٦٧	محمد على حسن سكرتير اللجنة التنفيذيه	المؤقته وممثل اللواء المصرى بالمؤتمر	صاحب جريدة نهضة الشرق بالاسكندريه

ويوم ختام أعمال المؤتمر دعى كافة الاعضاء المؤتمرين والصحفيين الى وليمة ملوكيه كبرى اقيمت بدار المؤتمر بعد الغروب فلبوا الدعوة جميعا وحضرها كبار رجال الحكومة وشرفها جلالته وقرب انتهائها أمر حفظه الله مستشار حكومته فضيلة الشيخ حافظ وهبه بتلاوة. هذا الخطاب الملكى

« الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه
« أيها الاخوان أشكركم على تجشمكم المشاق لحضوركم في هذا المكان»
« المبارك ولم يكن شيء بدافع لكم سوى دينكم فبارك الله فيكم. انكم فى»
«أول خطوة وستخطون إن شاء الله تعالى خطوات تبرهن على أن الثقة»
« التى أولاكم إياها المسلمون كانت ثقة فى محلها وانكم أديتم الامانة التى»
«حملتم إياها وانى أرجو الله أن يوفقنى لخدمة الاسلام والمسلمين وان »
« ينصر دينه ويعلى كلمته آمين »



محمد على حسن صاحب جريدة ومطبعة نهضة الشرق بالزى المصرى

المحامى أمام الاستئناف الأهلى العالى بمصر

بيان لابد منه

من حق التاريخ علينا أن نظهر هذه الصحيفة التاريخية الموجزة القاصرة على « خلاصة » أعمال مؤتمر العالم الاسلامى الاول بمكة جامعة كافة صور ملوك ورؤساء الحكومات الاسلامية المستقلة التى اشتركت فى المؤتمر اشتراكا فعلياً وصور أعضاء وفود المؤتمرين جميعاً وكنا نود أن تصلنا هذه الصور فى الوقت المناسب لطبع هذه الصحيفة ولكن ماالحيلة وقد أزف الوقت ولما تصلنا كل الصور وليس فى الامكان تأجيل الطبع حتى نحصل عليها لاننا لاندرى متى تصلنا ولان المؤتمرين جميعاً فى انتظار طبع هذه الخلاصة على عجل ولدى اللجنة التنفيذية الموقتة رسائل برقية وبريديه بطلبها ولان اللجنة التنفيذية المؤقتة رأت أن تنشر هذه الصحيفة الموجزة على العالم الاسلامى بأسره فى أقرب وقت ممكن تحقيقاً لرغبة المؤتمرين عموماً وإرادة جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الذى عزز رى اللجنة

ولما كانت الحكومات الاسلامية المستقلة التى اشتركت فى المؤتمر بترتيب الحروف الابجدية هى الجمهوريه التركيه . والمملكه الافغانيه . والمملكه المصريه . والمملكه الحجازيه . والسلطنه النجديه والاماره اليمنيه . ولدينا من صور ملوك ورؤساء وأمراء هذه الحكومات صورة حضرة صاحب الجلالة ملك مصر وسودانها « احمد فؤاد الاول » وصورة حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها « عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود » وصورة الغازى « مصطفى كمال باشا » رئيس الجمهورية التركية وصورة ولى العهد سمو الامير سعود » أمير السلطنه النجدية وصورة سمو « الامير فيصل » نائب جلالة الملك فى الحجاز وقد اختاره المؤتمر بالاجماع رئيس شرف لهيئة جمع التبرعات من العالم الاسلامى لمشروع مد السكة الحديد من جده الى مكه ولدينا أيضاً من صور حضرات المؤتمرين صورة سعادة رئيس المؤتمر الشريف شرف عدنان باشا وصورة صاحب الفضيلة الشيخ حافظ وهبه مستشار حكومة جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها (ولما كان فى النية الشروع فى طبع مجموعة مضابط جلسات المؤتمر بعد الفراغ من طبع هذه الصحيفة

فقد رأينا المبادرة بطبع هذه الصحيفة تنفيذاً لقرار اللجنة التنفيذية الموقته وعملا بإرادة جلالة الملك (عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود) واجابة

لطالب حضرات المؤتمرين وتحقيقاً للثقة العظمى التى شرفونى بها وحليناها بما لدينا من صور حضرات أصحاب الجلالة والعظمة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الحكومات الاسلامية المستقلة مرتبة بحسب ترتيب الحروف الابجدية وبصورة سعادة رئيس المؤتمر وحضرة صاحب الفضيلة الشيخ حافظ وهبه وفى مجموعة مضابط جلسات المؤتمر تنشر صور ما بقى من الملوك والامراء وكافة أعضاء المؤتمر . وهاهى تحت الطبع فرجاؤنا أن يتفضل علينا وفود المؤتمرين بارسال صورهم مع صور ملوك ورؤساء الحكومات الاسلامية المستقلة التى نحن في انتظار وصولها لنشرع فى طبع هذه المجموعة ولعلهم لا يبطئون هذا ولما كنت ممثلا لجريدة اللواء المصرى لسان حال الحزب الوطنى فى مؤتمر العالم الاسلامى وقد تطوعت للقيام بأعمال الكتابة العامة فى المؤتمر فرأت هيئة المؤتمر المحترمة . انى قمت بعمل يذكر أستحق عليه الشكر وطلبت من مقام الرئاسة تسجيل هذا فى محضر الجلسة الختامية وقد أعرب حضرة رئيس المؤتمر عن هذا فى كلمته الختامية وخصنى بشكر « أخجل تواضعى » وأوقفنى موقف العجز عن مقابلة الشكر بمثله اثناء انعقاد المؤتمر

هذا وان جلالة ملك الحجاز ايرقب المؤتمر بعين لا تنام وكان متصلا به اتصالا روحياً . كما قال فى بيانه التاريخى وقد تفضل وأنعم على برداء عربى جميل وكلما تشرفت بالمثول بين يديه أظهر اعجابه بى وارتياحه لى ورضاه عن عملى . وفى اعتقادى بأنى ماقمت الا ببعض مايجب ومع علمى بانه لا شكر على واجب وان ماسجله لى المؤتمر من الشكر مع ماتفضل به على جلالة الملك وأبداه من العطف وأظهره من الرضا ماهو الا من باب التشجيع فانى نزولا على المؤتمر أتقبل شكره أحسن قبول واعتبره أكبر شرف تاريخى نلته فى حياتى العملية. هذا الشرف العظيم الذى توجه جلالة الملك برضاه وأيده بانعامه الملوكى فتحدثاً بنعمة الله واعترافاً بالجميل لاهله اشرت الى ماتقدم راجياً من الله أن يوفقنى الى القيام بما يفيد القضية الاسلامية الكبرى وأن يحقق رجاء دعوة الداعى الى عقد هذا المؤتمر وان يكلل أعماله بالنجاح وأن يسدد خطا الاخوان ويصلح شأن المسلمين ويجمع كلمتهم ويرفع رايتهم ويقوى وحدتهم. ربه انك أنت السميع العليم فاهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين

محمد علي حسن

صاحب جريدة ومطبعة نهضة الشرق

﴿تنبيه﴾

رؤى أن تكون قيمة النسخه من هذه الصحيفة عشرين قرشا صاغا ومايجمع من قيمتها يخصص لاعانة مشروع مد السكة الحديديه بين جده ومكة الذى أقره المؤتمر ومهما عظمت هذه القيمة فانها قليلة بالنسبة للغرض الاسمي الذى خصصت له ولا ريب أن الاقبال على شرائها سيكون عظيما وقد طبعت منها كيات كبيرة لهذا الغرض حقق الله الآمال وأصلح الاحوال